



منطقة قريبة من الدول العربية بهذه البرودة في شهر أغسطس!  
شاه داغ يعجز الإنسان عن الوصف، يكفي أن تعيش فوق  
البساط الأخضر والضباب كأنك في فصل الشتاء.  
انتهت رحلتنا عند هذه المحطة وثم اتجهنا إلى باكو انتظاراً  
ليوم الرحيل. أثناء بقائنا في باكو زرنا بazarات باكو التي تعج  
بالسياح فيها كل ما يشتهي البشر من اللوازم المنزلية والملابس  
والأطعمة المختلفة. الحمد لله والشكر على نعمه لقد عشنا  
أحلى أيام حياتنا وأتمنى القريب العاجل أن أزورها مرة أخرى  
لأن هناك أماكن كثيرة أود رؤيتها، فالزيارة الواحدة لا تكفي.  
أدعوا الله العظيم أن يحفظ هذا البلد الجميل ويجعله راسخاً  
مطمئناً طيباً بسبب القلوب البيضاء والسهول الخضراء ودمتم  
بود وسلام.





بعضهم يصرون على استضافتنا داخل بيوتهم!!!  
أما المحطة الثامنة فهي شاه داغ على حدود روسيا، منطقة  
تعج بزوار من الخليج بسبب برودتها الشديدة في فصل  
الصيف، وأمطارها وسهولها في هذه الشهور الصيفية التي قد  
تكون شديدة الحرارة في معظم بلدان العالم. لم أتخيل بوجود

ثم قررنا أن نتجه بسيارتنا نحو الجبال العالية جدا  
(خينالغ) منطقة أكثر روعة تحفو بالجمال الأخضر المرسوم  
على جبالها. عشنا فيها ساعات لا تنسى!!! كيف أعبّر عن  
خينالغ؟ يكفي أنك كلما مررنا على بعض المدن كنا نجد  
الحفاوة والترحيب واللفظ من أهالي هذه المدن لدرجة أن







المحطة الرابعة – غنجا وبحيراتها وحدائقها المليئة بأزهارها نادرة وبألوان زاهية ورائحتها الزكية (حديقة حيدر عليلف).

المحطة الخامسة – غوبستان، حيث حكاية أخرى من الحضارة؛ منقوشة على الصخور وتحكي قصص شعب عبر العصور وهي تتراقص موضحة ممارسات الإنسان في ذلك العصور وأثارها محفورة في صخورها على شكل الرسومات. أما وقفنا أمام ينارداغ – المحطة السادسة – أعجوبة أخرى في بلاد النار. المنظر رهيب بالقوة!!!

أه على غوبا – المحطة السابعة – حيث جبالها الشاهقة وأشجارها الكثيفة والمتشابكة هذه الطبيعة تأخذك إلى عالم آخر وكأنك موجود فوق البساط الأخضر أو في جنة الأرض. وشاهدنا الكثير من المناظر التي لا يمل منها النظر والبال.

ومبانيها الشامخة التي تحاكي التطور والنمو (متحف حيدر عليلف) و(أبراج الذهب)، أما الجزء الماضي فتمثل في قلب "المدينة القديمة" بزقتها ومقاهيها والجلسات التي ترد الروح ومعالمها التي مازالت تتسم بالعصور الإسلامية التي مرت بها. قررنا بعد ذلك استئجار السيارة حتى يتسنى لنا الانتقال بين أرجائها بسهولة ويسر، فكانت المحطة الثانية غابالا حيث أشجارها الكثيفة وشلالاتها المنهمرة على جبالها العالية وسماع خرير مياه الأنهار واستنشاق الهواء النقي.

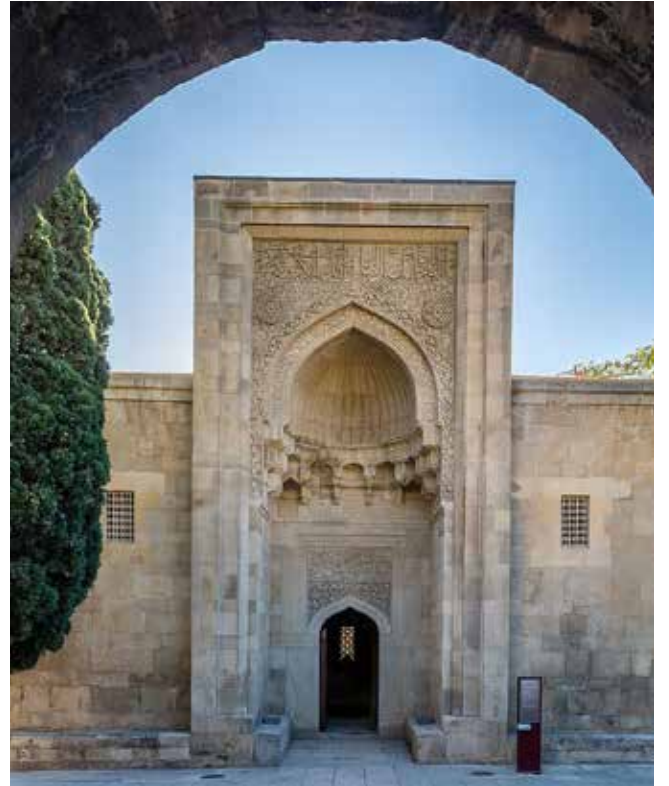
المحطة الثالثة شاكي – التاريخ هنا يتحدث عن نفسه لقد زرنا مبانيها القديمة مطاعمها وطبيعتها التي لا مثيل لها، وفواكهها الطازجة. وصباح اليوم الثاني توجهنا إلى مدينة أخرى زاقاتالا العريقة وكل مرة نتذوق وننبه من الجمال الرباني.



قلمي عن وصف أذربيجان... كلما نظرت إلى الصور التي التقطتها أتأمل طبيعتها الخلابة وسهولها الممتدة بين هضابها وتراثها العمراني وبساتينها المكسوة بأزهار مختلفة الألوان. أجد نفسي فوق ما يتخيلها البشر من الجمال الرباني وكأنها جنة خلقها الله في الأرض، كيف رسم الله المناظر الخلابة بكل دقة واتقان؟

بدأت رحلتي من مطار مسقط إلى باكو – عاصمة جمهورية أذربيجان في شهر أغسطس لعام 2018، فمذ أن وطأت قدمي إلى هذه الأرض الطيبة انبهرت بجمالها وطيبة شعبها ومبانيها التي اتسمت بأشكالها الهندسية الرائعة الإبداع في تصميمها وابتكارها!!!!

باكو... المحطة الأولى – أه لجمال باكو امتزجت فيها بين الحاضر والماضي، الثروة المعمارية واضحة بين شوارعها





# أذربيجان – جنة الله على الأرض

